- (حديث) " اختلاف أمتي رحمة " الشيخ نصر المقدسي في كتاب الحجة مرفوعا والبيهقي في المدخل عن القاسم بن محمد من قوله . وعن عمر بن عبد العزيز قال : ما سرني لو أن أصحاب محمد لم يختلفوا لأنهم لو لم يختلفوا لم تكن رخصة .

قلت : هذا يدل على أن المراد اختلافهم في الأحكام وقيل المراد اختلافهم في الحرف والصنائع ذكره جماعة . وفي مسند الفردوس من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا : " اختلاف أصحابي رحمة لكم " قال ابن سعد في طبقاته : حدثنا قيصر بن عقبة حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد قال : " كان اختلاف أصحاب محمد رحمة للناس " انتهى